



دراسة لرؤية العمل الإرشادي الزراعي للحد من تدهور التربة الزراعية بمحافظة مطروح

[14]

سامية عبد العظيم محروس¹

1- قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - شبرا الخيمة - القاهرة - مصر

* E- mail address : samya_mok@yahoo.com

القيادة القبلية، ودرجة الانتماء القبلي، بينما كانت العلاقة معنوية عند مستوى 0.05 مع متغير مساحة الحيازة الزراعية، وعدد سنوات الخبرة بالعمل الزراعي ، في حين لم تكن هناك علاقة بين متغير السن، وحجم الحيازة الحيوانية وبين الدرجة الكلية لرؤية العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع في الحد من تدهور التربة الزراعية . وكانت أهم مقترحات الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية إعادة استخدام مياه الصرف وتثبيت الكتبان الرملية، وتعميق وتبطين المصارف الرئيسية والفرعية، ورفع مياه الصرف من المصارف الرئيسية المجمعة إلى داخل البركة.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر القطاع الزراعي هو القطاع المسئول عن إحداث التوازن بين الموارد الغذائية وبين النمو السكاني، حيث يتولى مسؤولية تحقيق الأمن الغذائي لكافة أفراد المجتمع، ومصدرا رئيسيا لتوفير مدخلات القطاعات الإنتاجية الصناعية والخدمية الأخرى الحالية والمستقبلية، بالإضافة إلى دوره فيما هو متعلق بالصادرات الزراعية التي تعمل على تحسين ميزان المدفوعات حيث تبلغ مساهمته بنحو 14.8% من جملة الصادرات السلعية غير البترولية كما أنه مسئول عن صيانة الموارد الزراعية وتحسينها وخاصة الموارد الأرضية الزراعية، حيث يستوعب حوالي 27% من حجم الأيدي العاملة في الاقتصاد المصري (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، 2009 ، ص 1).

الكلمات الدالة : رؤية العمل الإرشادي ، تدهور التربة الزراعية

الموجز

استهدف هذا البحث بصفة أساسية تحديد رؤية العمل الإرشاد الزراعي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رؤية العمل الإرشاد الزراعي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية، والتعرف على مقترحات الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية، وأجرى هذا البحث بمحافظة مطروح، وقد اختيرت واحة سيوه لإجراء هذه الدراسة، ولتحقيق أهداف البحث تم إختيار عينة عشوائية منتظمة من الزراع بواحة سيوه بلغ قوامها 148 مزارعا يمثلون نحو 7.4% من اجمالي الزراع بواحة سيوه ، وتم تصميم استمارة استبيان جمعت بالمقابلة الشخصية خلال شهر سبتمبر 2013 . وقد أوضحت نتائج مؤشر معرفة التوصيات الفنية للحد من تدهور التربة الزراعية أن نحو 29.4% من اجمالي عينة الدراسة يقعون في الفئة المنخفضة للمؤشر ، بينما بلغت نسبة من يقعون في الفئة المتوسطة للمؤشر نحو 21.7% ، في حين بلغت نسبة من يقعون في الفئة المرتفعة للمؤشر نحو 48.9% من اجمالي عينة الدراسة .

وتبين النتائج وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين كل من درجة تعليم المبحوث، ودرجة

وبرانى، وسيوه، وتنقسم محافظة مطروح إلى ثلاث قطاعات رئيسية من حيث الظروف المناخية والزراعية ومدى توافر المياه للزراعة، ويبدأ القطاع الأول من مدينة الحمام وحتى فوكة بطول 156 كم وعمق حوالي 80 كم وفي هذا القطاع يقوم المزارعون بالزراعة على مياه الأمطار بجانب الري التكميلي من ترعة الحمام، ثم القطاع الثاني يبدأ من فوكة وحتى مدينة السلوم بطول 285 كم وعمق حوالي 70 كم وتقوم الزراعة فيه على مياه الأمطار فقط، وأخيراً القطاع الثالث واحة سيوه وتعتمد الزراعة فيه على المياه الجوفية، وتقدر المساحة المنزرعة بالمحافظة نحو 239515 فدان تمثل 3.5% من إجمالي المساحة والبالغة 6664000 فدان، وتمثل هذه المنطقة أهمية كبيرة كمناطق مراعي ومنطقة إنتاج نباتات طبية وعطرية لاتساعها واحتوائها على معظم النباتات الطبيعية ويتوقف زيادة الإنتاج بها على ارتفاع معدلات سقوط الأمطار. حيث انه في حالات سقوط الأمطار مبكراً يتجه معظم الزراع للتوسع في زراعة القمح والشعير ، كما يتجه مربى الأغنام بالمحافظة للرعي (مديرية الزراعة بمطروح، 2013).

وعلى الرغم من الإمكانيات الزراعية إلا أن هناك بعض المشاكل التى تعوق التنمية الزراعية أدت إلى عدم استغلال الأراضي الزراعية بالطريقة العلمية السليمة وإهمال صيانة وتحسين خصوبة الأراضي الأمر الذي أدى إلى تدهور التربة الزراعية المنتجة ومن ثم ضعف قدرتها الإنتاجية، إضافة إلى مشاكل الصرف الزراعي وزيادة ظاهرة تصحر الأراضي كل هذا أدى لتدهور التربة الزراعية، لذا يجب تزويد الزراع بالتوصيات الفنية التى تحد من تدهور التربة حتى يتمكنوا من تغيير اتجاهاتهم إلى اتجاهات ايجابية تساعدهم على قبول التوصيات الإرشادية وتنفيذها فيتحقق بذلك تحسين للتربة الزراعية.

ولما كان الإرشاد الزراعي يهتم بتنمية العنصر البشري باعتباره من أفضل المداخل التى يعتمد عليها فى تعليم الزراع وذلك باعتباره الجهاز الذي يعمل على إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف واتجاهات ومهارات الزراع خاصة في مجال حماية الأراضي الزراعية والحد من تدهورها (عبد العال، 1995، ص 330). لذا فقد برزت الحاجة إلى ضرورة

ومن هذا المنطلق انتهجت مصر إستراتيجية زراعية تقوم على أساس تحقيق التنمية الزراعية عن طريق تحرير القطاع الزراعي من التدخل الحكومي، وذلك في إطار السياسة الاقتصادية العامة للدولة التي تستند على فلسفة التحرير الاقتصادي، وإطلاق قوى السوق في شتى جوانب الحياة الاقتصادية، وتقوم هذه الإستراتيجية في المقام الأول على مبدأ التدرج في تحقيق الأهداف لمنع حدوث أية هزات اجتماعية داخل المجتمع، حيث تتسم بالمرونة والفاعلية لتحقيق التنمية الزراعية بشقيها الأفقى والرأسى (إستراتيجية وزارة الزراعة 2007 ، ص ص 6 - 10).

وقد أعطت الدولة اهتماماً خاصاً لهذا القطاع الحيوي وعملت على تدعيمه من خلال عمليات الاستصلاح والاستزراع، وهذه العملية تحتاج لاستثمارات كبيرة حيث إنها مرتبطة بمحددات عديدة منها محدودية المورد المائي، ومحدودية الأراضي التي يمكن التوسع فيها والحاجة لفترات زمنية لتحقيق الإنتاجية الاقتصادية منها. هذا وتعتبر عمليات تحسين الأراضي الزراعية والعمل على زيادة خصوبتها من الأهداف الرئيسية للتنمية الزراعية لما لها من أهمية فى علاج مشكلات الأراضي الزراعية ومنع تدهورها ورفع قدرتها الإنتاجية، وهى إحدى الاهتمامات المستقبلية لإستراتيجية التنمية الزراعية حتى عام 2017، إذ احتلت ثمانية محاور بصورة رئيسية أو ثانوية متمثلة في تحسين خصوبة الأراضي وصيانتها والحد من تدهورها والتي تشمل إضافة الجبس الزراعي والحرث تحت التربة، والتسوية بالليزر، وتقليل استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية، وتوفير التقاوي ذات الإنتاجية العالية، والتوسع في الصرف المغطى، والتوسع في أنشطة العمل الإرشادي الزراعي وخاصة في تحسين خصوبة الأراضي الزراعية وحمايتها من التدهور والمحافظة على الموارد البيئية والطبيعية، وترشيد استخدام الموارد المائية (المجلة الزراعية، 2000، ص ص 67، 69).

وتعد محافظة مطروح من المحافظات التي تقوم فيها الدولة بمجهودات كبيرة لتنميتها وتسعى من خلال التنمية الزراعية الأفقية إلى زيادة الرقعة الزراعية بها، وتتكون المحافظة من سبع مراكز هي: الحمام، والعلمين، والضبعة، ومرسى مطروح، والنجيله ،

البحثي الثاني فقد أمكن صياغة الفرض البحثي التالي لتحقيقه ومنطوقه: "توجد علاقة بين كل من المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهى: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، وعدد سنوات الخبرة بالزراعة، وحجم الحيازة الحيوانية، ودرجة القيادة القبلية، ودرجة الانتماء القبلي، وبين رؤية العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية بمنطقة الدراسة".

التعريفات الإجرائية

رؤية العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية:

يقصد بها في هذا البحث : الأنشطة التي يقوم بها جهاز الإرشاد الزراعي كمصدر لتزويد الزراع بالمعارف التي تساعدهم على الاقتناع بتنفيذ التوصيات الفنية وتحديد مدى استفادتهم من تنفيذها للحد من تدهور التربة الزراعية بمنطقة الدراسة.

الطريقة البحثية

أ- منهج البحث

اعتمد البحث علي منهج المسح الإجتماعي بالعينة للتعرف علي رؤية العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية كمدخل لوضع مجموعة من البرامج الإرشادية المتكاملة لإدماج الزراع في جهود التنمية المستدامة ومن ثم الحد من الآثار السلبية المترتبة علي تدهور التربة الزراعية .

ب - الإطار الجغرافي للبحث

أجرى هذا البحث بواحة سيوه إحدى مراكز محافظة مطروح والتي تتعرض لتدهور التربة الزراعية، وهى تقع في الجزء الشمالي الغربي لمصر على بعد 60 كيلومتر من الحدود المصرية الليبية وعلي بعد 305 كم جنوب مدينة مرسى مطروح، أما حدودها الجنوبية فهي سلسلة كتبان وتلال رملية، وهي عبارة عن منخفض مغلق ذات منسوب (14 إلي - 18 متر) من سطح البحر، وتأخذ واحة سيوه شكل شريط غير منتظم الشكل يمتد من الشرق إلى الغرب بعرض 5 كيلومتر في وسط الواحة ويضيق إلى أقل

إجراء هذا البحث بهدف الوصول لإجابات عن الأسئلة التالية: ما هى الأنشطة الإرشادية التي يقوم بها الإرشاد الزراعي للحد من تدهور التربة الزراعية في هذه المنطقة ، وما هي معارف الزراع بالتوصيات الفنية التي تحد من تدهور التربة الزراعية، وما هي المصادر التي يستقى الزراع منها معلوماتهم عنها، وما هي درجة تنفيذهم لهذه التوصيات، وما مدى قدرة جهاز الإرشاد الزراعي في إقناع الزراع بتنفيذ هذه التوصيات؟ وما مدى استفادة الزراع من تنفيذ التوصيات الإرشادية التي تحد من تدهور التربة الزراعية؟

أهداف البحث

في ضوء المشكلة البحثية فقد أمكن تحديد الأهداف التالية

- 1- التعرف على رؤية العمل الإرشاد الزراعي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية من خلال:
 - أ- تحديد أنشطة جهاز الإرشاد الزراعي في مجال الحد من تدهور التربة الزراعية بمنطقة الدراسة .
 - ب- تحديد درجة معرفة وتنفيذ المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بالحد من تدهور التربة الزراعية
 - ج- تحديد مصدر معرفة المبحوثين بالتوصيات الفنية الخاصة بالحد من تدهور التربة الزراعية.
 - د- تحديد مدى قدرة جهاز الإرشاد الزراعي في إقناع الزراع بتنفيذ التوصيات الفنية الخاصة بالحد من تدهور التربة الزراعية.
 - هـ- تحديد مدى استفادة المبحوثين من تنفيذ التوصيات الفنية الخاصة بالحد من تدهور التربة الزراعية.
- 2- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة رؤية العمل الإرشاد الزراعي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية.
- 3- التعرف على مقترحات الزراع المبحوثين للحد من تدهور التربة الزراعية بمنطقة الدراسة .

فروض البحث

لما كان هدف البحث الأول والثالث ذو طبيعة وصفية فلم يوضع لهما فروض بحثية، أما الهدف

الجميع، ويتكلم سكان سيوه لغة خاصة "اللغة السيويه" وهى خليط من البدوية والبربرية وبعض الألفاظ العربية وذلك بجانب تحدثهم اللغة العربية (الإدارة الزراعية بواحة سيوه، 2013).

ج - المجال البشري للبحث

لتحقيق أهداف البحث تم إتباع أسلوب المعاينة الإحصائية المناسب في هذا الشأن حيث تم إختيار عينة عشوائية منتظمة بلغت (148) مبحوثاً من بين إجمالي زراع الواحة والبالغ عددهم (2013) مزارع، وذلك بنسبة 7.4 % من إجمالي الزراع بالواحة ، وجمعت بيانات البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبوحوثين بواسطة استمارة استبيان سبق إعدادها وإختبارها مبدئياً علي عينة قدرها (35) مزارعاً خلال شهر يوليه 2013 ، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في إستمارة الإستبيان بحيث أصبحت صالحة للقيام بجمع البيانات الميدانية ، وتم ذلك خلال شهر سبتمبر 2013 .

المعالجة الكمية للمتغيرات

أولاً: المتغيرات المستقلة

- 1- السن: تم قياس السن بسؤال المبحوث عن سنه لأقرب سنة ميلادية ، معبراً عنه بالأرقام الخام.
- 2- درجة تعليم المبحوث: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية وعدد سنوات تعليمه الرسمي، وقسم المبحوثين من حيث تعليمهم إلى ثلاث فئات هي أمي، ويقراً ويكتب بدون شهادة ، ومتعلم تعليماً رسمياً، وقد أعطيت درجة الصفر للشخص الأمي، وقد أعتبر من يقرأ ويكتب بدون شهادة دراسية معادلاً لمن أتم الصف الرابع الابتدائي، أما بقية المبحوثين فقد أعطى لكل مبحوث درجة عن كل سنة للسنوات التي قضاها في التعليم الرسمي، وبذلك أمكن الحصول على درجة تدل على تعليم المبحوث.
- 3- مساحة الحيازة الزراعية: يقصد بها في هذا البحث ما يملكه المزارع من أفدنة زراعية ، وقد قيس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدد الأفدنة الزراعية التي يحوزها معبراً عنه بالأرقام الخام.
- 4- حجم الحيازة الحيوانية: يقصد بها في هذا البحث ما يملكه المزارع من رؤوس حيوانات ، وقد قيس هذا

من ذلك في اتجاه الغرب لیتسع جهة الغرب ويبلغ 27 كيلومتر، وبطول 80 كيلومتر في الشرق والغرب ويوجد بها أربعة برك للصرف الزراعي بمساحة إجمالية 47600 فدان تقريباً، وتبلغ مساحة الأراضي المنزرعة بالواحة حوالي 20 ألف فدان معظمها زراعات تقليدية من نخيل التمور والزيتون بالإضافة إلي بعض الزراعات الحقلية، وتعتبر المياه الجوفية هي المصدر الوحيد للموارد المائية بالواحة، ونظام الري السائد هو الري بالغمر حيث يتم الري من العيون الطبيعية عبر قنوات ري رئيسية بعضها مبطن بالأسمت تنتهي إلي مراوي ترابية حقلية، وتم تطبيق نظام الري الحديث علي مساحات محدودة خاصة في الأراضي الرملية جنوب الواحة ، واعتمدت نظرية الصرف الزراعي بالواحة علي حدوث اتزان مائي طبيعي بين مدخلات البرك (مياه الصرف) ومخرجاتها من المياه المتبخرة بتأثير حرارة الشمس خاصة بالصيف، ولم يستمر تحقيق هذا الاتزان بزيادة الزراعات وزيادة كميات مياه الصرف للبرك ، ويتم صرف المياه الزائدة بعد الصرف والمياه غير المتحكم فيها عن طريق مصارف حقلية تنتهي إلي مصارف رئيسية مكونة أربعة برك صرف، وإن استمرار نظام إدارة المياه والصرف بالأسلوب الحالي بواحة سيوه وعدم تبني إستراتيجية جديدة لحل مشكلة الصرف الزراعي سوف يمثل عقبة أمام التنمية الزراعية بالواحة، إضافة إلي زيادة ظاهرة التصحر التي تؤدي لتدهور الأراضي الزراعية (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مطروح، 2013).

ويضم مركز سيوه خمس قرى هي: أغورمي ، وبهي الدين، والمراقى ، وأبو شروف، وقارة أم الصغير، وتبلغ مساحتها 94263 كيلومتر مربع ، ويبلغ إجمالي عدد السكان بها 30168 نسمة، وتمتد جذور سكان واحة سيوه إلى قبائل البربر، كما تمتد جذور البعض الآخر إلى الأصل البدوي حيث نزحوا من شبه الجزيرة العربية أثناء الفتح الإسلامي لشمال أفريقيا، و يوجد بها إحدى عشر قبيلة وهي قبائل الظنانيين، والحدادين، والحمودات، والجواسيس، والشراطة، وأغورمي ، والشهبيات، والسراحنة، والشحائم، وأولاد موسى، والسنة وتربط هذه القبائل بروابط أسرية ويحكمها العرف والعادات الاجتماعية التي يلتزم بها

من تدهور التربة الزراعية وهي (16) توصية نذكرها فيما يلي: التحكم في الأبار التي تزيد تصرفها المائي عن الاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية المروية، وإدخال نظم الري المطور الذي يلائم ظروف الزراعة بالواحة، وتنظيم وترشيد نوبات الري بين الزراع، واستخدام الأسمدة العضوية في تسميد التربة، وصيانة المراوي والترع والقنوات الحقلية، واستخدام برامج مكافحة متكاملة لمنع تلوث التربة والمياه، والاستفادة من المخلفات النباتية والحيوانية بتحويلها إلى أسمدة أو أعلاف، والتشجير حول المزارع الحقلية، وتطهير المصارف لخفض مستوى الماء الأرضي، وعدم تبوير الأرض الزراعية، وتعرض الأرض للتشميس بعد الحرث، وعدم إزالة الغطاء النباتي للتربة، والقيام بإزالة طبقة الكورشيف عند القيام باستصلاح الأراضي الزراعية، وزراعة المحاصيل غير المجهدة للتربة الزراعية، وعدم البناء على الأراضي الزراعية، والقيام بتثبيت الكثبان الرملية.

وتم قياس درجة رؤية العمل الإرشادي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية بمنطقة البحث من خلال سؤال المبحوث عن عدد الأنشطة التي طبقها جهاز الإرشاد الزراعي في هذا المجال وأعطى للمبحوث درجات تعادل عدد الأنشطة التي أقر بأن جهاز الإرشاد الزراعي يطبقها للحد من تدهور التربة الزراعية بمنطقة البحث، كما تم إعطاء للمبحوث درجتين في حالة إجابته الدالة على معرفته لأي بند من بنود التوصيات الخاصة بالحد من تدهور التربة الزراعية، ودرجة واحدة في حالة عدم معرفته، وأعطى ثلاث درجات عند إجابته بأن المرشد الزراعي هو مصدر المعرفة، ودرجتين لمهندس الجمعية التعاونية الزراعية، ودرجة واحدة للمعرفة من أي مصدر من المصادر الأخرى، أما عند استجابته الدالة على التنفيذ فقد أعطى درجتين في حالة إجابته الدالة على تنفيذ أي بند من بنود التوصيات الخاصة بالحد من تدهور التربة الزراعية، ودرجة واحدة في حالة عدم التنفيذ، كما أعطيت استجابة المبحوث الدالة على استفادته بشكل كبير من تنفيذ التوصية ثلاث درجات، ودرجتين للاستفادة بشكل متوسط، ودرجة واحدة للاستفادة بشكل منخفض، وأعطى درجة الصفر في حالة عدم الاستفادة.

المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدد رؤوس الحيوانات التي يحوزها معبراً عنه بالأرقام الخام .
5- عدد سنوات الخبرة بالزراعة: يقصد بها في هذا البحث عدد السنوات التي قضاها المزارع في العمل الزراعي لأقرب سنة حتى وقت جمع بيانات البحث، وقد قيس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدد سنوات خبرته بالعمل الزراعي ومعبراً عنه بالأرقام الخام.

6- درجة القيادة القبليّة: استخدم في قياس هذا المتغير طريقة التقدير الذاتي، أي إدراك المبحوث لنفسه كمصدر قيادي بين أفراد قريته أكثر من غيره، وتم قياس هذا المتغير عن طريق إعطاء الدرجات (1، 2، 3)، (صفر) للاستجابات "كثيراً، وأحياناً، ونادراً، ولا" على الترتيب وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس 24 درجة، والحد الأدنى صفر، وجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن درجة القيادة لكل مبحوث.

7- درجة الانتماء للمجتمع القبلي: قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن درجة انتمائهم للمجتمع القبلي من خلال مقياس يتكون من ثماني عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرج لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاثة استجابات هي موافق، سيان، غير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات درجات تنحصر بين 1-3 في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى 24 درجة، والحد الأدنى 8 درجات وجمع هذه الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن انتماء المبحوث للمجتمع القبلي وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوي 0.72 وهذه القيمة تشير إلي معامل ثبات مقبول.

ثانياً : المتغير التابع

وهي الدرجة التي يحصل عليها المبحوث نتيجة استجابته على مجموعة من الأسئلة التي تكشف عن مدى معرفته وتنفيذه للتوصيات الفنية الخاصة بالحد من تدهور التربة الزراعية، ومصدر المعرفة وأنشطة الإرشاد الزراعي في الحد من تدهور التربة، ومدى استفادته من تنفيذ بنود التوصيات المتعلقة بالحد

الزراعية من خلال استجابات الزراع، فقد أشارت نتائج **الجدول رقم (1)** أن الأنشطة التي قام بها جهاز الإرشاد الزراعي في الحد من تدهور التربة الزراعية أمكن حصرها فيما يلي: الزيارات الحقلية التي يقوم بها المرشد الزراعي أو مسؤولي الجمعية التعاونية الزراعية للمزارع في حقله، والزيارات المكتبية وهي التي يقوم بها المزارع للمرشد الزراعي أو لأحد مسؤولي الجمعية التعاونية الزراعية في مكتبه للاستفسار عن أي شيء في مجال الحد من تدهور التربة الزراعية، والنشرات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للزراع في مجال الدراسة، وأخيراً عمل ندوات إرشادية للزراع للحد من تدهور التربة الزراعية، وتشير النتائج إلى أن 39.9% من المبحوثين ذكروا أنهم قد حصلوا على زيارات حقلية من قبل جهاز الإرشاد الزراعي لمساعدتهم في مجال الحد من تدهور التربة الزراعية، بينما ذكر 60.1% منهم أنهم لم يحصلوا على زيارات حقلية من قبل جهاز الإرشاد الزراعي لمساعدتهم في مجال الحد من تدهور التربة الزراعية، في حين ذكر 26.4% منهم أنهم قاموا بزيارات مكتبية لأحد مسؤولي الجمعية الزراعية للاستفسار عن أحد أساليب الحد من تدهور التربة الزراعية، بينما ذكر 73.6% بأنهم لم يقوموا بزيارات مكتبية لأحد مسؤولي الجمعية الزراعية للاستفسار عن أحد أساليب الحد من تدهور التربة الزراعية، في حين ذكر 20.9% منهم أنهم حصلوا على نشرات إرشادية من مسؤولي الجمعية الزراعية، بينما ذكر 79.1% بأنهم لم يحصلوا على نشرات إرشادية من مسؤولي الجمعية الزراعية، وأخيراً ذكر 12.8% منهم أنهم حضروا ندوات إرشادية في مجال الحد من تدهور التربة الزراعية في حين ذكر 87.2% بأنهم لم يحضروا ندوات إرشادية في مجال الحد من تدهور التربة الزراعية، وكانت أكثر الأنشطة الإرشادية موجهة لاستخدام الأسمدة العضوية في تسميد التربة، وصيانة المراوي والترع والقنوات الحقلية، واستخدام برامج مكافحة المتكاملة لمنع تلوث التربة والمياه، والقيام بإزالة طبقة الكورشييف، والقيام بتثبيت الكثبان الرملية.

وللحصول على الدرجة الكلية المعبرة عن درجة رؤية العمل الإرشادي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية فقد تم تحويل الدرجات الحاصل عليها المبحوث في كل استجابة من الاستجابات السابقة الي درجات معيارية ، ومن ثم الحصول على درجة تعبر عن رؤية العمل الإرشادي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية.

ثالثاً : أدوات التحليل الإحصائي : استخدم في تحليل البيانات العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، وكذلك استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون لإختبار معنوية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة ، وقد تم تحليل بيانات هذه الدراسة بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج (spss) .

النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً لأهم النتائج التي توصل إليها البحث فيما يتعلق بالتعرف على رؤية العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية ، والتعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي : السن ، ودرجة تعليم المبحوث ، ومساحة الحيازة الزراعية ، وحجم الحيازة الحيوانية ، وعدد سنوات الخبرة بالزراعة ، ودرجة القيادة القبلية ، ودرجة الإنتماء للمجتمع القبلي، وبين درجة التعرف على رؤية العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية .

الهدف الأول: التعرف على رؤية العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية

1- أنشطة جهاز الإرشاد الزراعي للحد من تدهور التربة الزراعية

للتعرف على الأنشطة الإرشادية التي قام بها جهاز الإرشاد الزراعي للحد من تدهور التربة

جدول 2. نتائج التحليل الإحصائي لفئات أنشطة جهاز الإرشاد الزراعي في مجال الحد من تدهور التربة الزراعية

فئات أنشطة جهاز الإرشاد الزراعي	عدد	%
أنشطة محدودة (1-7 درجة)	69	46.6
أنشطة متوسطة (8-14 درجة)	65	43.9
أنشطة عديدة (15-21 درجة)	14	9.5
المجموع	148	100

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

2- معرفة الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية

لتحديد درجة معرفة الزراع المبحوثين ببند التوصيات الفنية المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية المدروسة، فقد تم سؤالهم عن عدد من التوصيات المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية، وباستخدام مجموع قيم العبارات التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثين على هذه البنود نحصل على هذه الدرجة، وقد تراوح المدى الفعلي للدرجات المعبرة عن التوصيات الفنية المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية بين درجتان كحد أدنى، و30 درجة كحد أقصى، و تم تقسيم المدى الفعلي لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثين عليها طبقاً لاستجاباتهم كما هو مبين بالجدول رقم (3).

جدول 3. نتائج التحليل الإحصائي لدرجة معرفة المبحوثين بالتوصيات الفنية المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية

فئات معرفة التوصيات الفنية للحد من تدهور التربة الزراعية	عدد	%
درجة معرفة منخفضة (2-11 درجة)	44	29.4
درجة معرفة متوسطة (12-20 درجة)	32	21.7
درجة معرفة مرتفعة (21-30 درجة)	72	48.9
المجموع	148	100

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

جدول 1. نتائج التحليل الإحصائي لأنشطة جهاز الإرشاد الزراعي المتعلقة ببند التوصيات الفنية المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية

فئات أنشطة جهاز الإرشاد الزراعي	عدد	%
زيارات حقلية	59	39.9
زيارات مكتبية	39	26.4
نشرات إرشادية	31	20.9
ندوات إرشادية	19	12.8
المجموع	148	100

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

وللتعرف على مستوى الأنشطة الإرشادية في مجال الحد من تدهور التربة الزراعية، فقد تم سؤال المبحوثين عن هذه الأنشطة كما هو وارد بالطريقة البحثية، وقد تراوح المدى الفعلي للدرجات المعبرة عن أنشطة جهاز الإرشاد الزراعي في مجال الحد من تدهور التربة الزراعية بين درجة واحدة كحد أدنى، و21 درجة كحد أقصى وتم تقسيم المدى الفعلي لهذا المتغير إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومنتزجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثين عليها طبقاً لاستجاباتهم .

وتوضح النتائج المبينة في **جدول رقم (2)** أن نحو 46.6% من المبحوثين يقعون في الفئة المعبرة عن الأنشطة المحدودة (1-7 درجة)، ونحو 43.9% منهم يقعون في الفئة المعبرة عن الأنشطة المتوسطة (8-14 درجة)، وأن نحو 9.5% منهم يقعون في الفئة المعبرة عن الأنشطة العديدة (15-21 درجة). أي أن نحو 90.5% من إجمالي المبحوثين كانت الأنشطة الإرشادية الموجهة إليهم في مجال الحد من تدهور التربة الزراعية هي إما منخفضة أو متوسطة من وجهة نظرهم، وهو ما يشير إلى تدني الأنشطة الإرشادية المقدمة للزراع في هذا المجال، مما يتطلب ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة للقيام بهذه الأنشطة، والعمل على إقناع الزراع بتبني الأفكار الحديثة في مجال الحد من تدهور التربة الزراعية.

معلوماتهم، يليه الأهل والجيران ثم الخبرة الشخصية للمبجوثين، ثم الاعتماد على المرشد الزراعي وأخيراً مهندس الجمعية التعاونية الزراعية بواحة سيوه.

ولتحديد درجة مصادر معرفة الزراع المبجوثين بينود التوصيات الفنية الخاصة بالحد من تدهور التربة الزراعية المدروسة، فقد أعطيت درجات للمصادر كما هو وارد بالطريقة البحثية، وقد تراوح المدى الفعلي لدرجات مصادر معرفة زراع المبجوثين لبنود التوصيات الفنية الخاصة بالحد من تدهور التربة الزراعية المدروسة بين درجة واحدة كحد أدنى، و48 درجة كحد أقصى، و تم تقسيم المدى الفعلي لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبجوثين عليها وفقاً لاستجاباتهم كما هو مبين بالجدول رقم (5).

وتوضح النتائج المبينة بالجدول رقم (5) أن 60.8% من المبجوثين يقعون في الفئة المنخفضة للمؤشر (1-16 درجة)، و21.7% منهم يقعون في الفئة المتوسطة (17-32 درجة)، وأن 17.6% منهم يقعون في الفئة المرتفعة للمؤشر (33-48 درجة). وتدل النتائج السابقة على اعتماد المبجوثين بدرجة كبيرة على مصادر المعرفة غير الإرشادية إذا ما قورنت بالمصادر الإرشادية وقد يعزى ذلك إلى عدة أسباب من أهمها ثقافتهم الكبيرة في هذه المصادر كشيخ القبيلة، والأهل والجيران، والخبرة الشخصية وذلك لشدة قربهم من هذه المصادر في أي وقت للحصول على المعلومات، وهذا يدعو إلى ضرورة أن يكون للإرشاد الزراعي دور واضح في تطوير البنيان المعرفي للزراع من خلال نشر وذيوع المعارف المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية بواحة سيوه.

وتوضح النتائج الواردة بنفس الجدول أن نحو 29.4% من المبجوثين يقعون في الفئة المنخفضة للمؤشر (2-11 درجة)، ونحو 21.7% منهم يقعون في الفئة المتوسطة (12-20 درجة)، وأن نحو 48.9% منهم يقعون في الفئة المرتفعة للمؤشر (21-30 درجة). أي أن 70.6% من المبجوثين كانت معرفتهم متوسطة أو مرتفعة.

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع ملحوظ في مستوى معرفة الزراع المبجوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية، وهو ما قد يشير إلى سعي المبجوثين لمعرفة التوصيات الفنية المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية أملاً في زيادة إنتاجيتهم.

3- مصادر معرفة الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية

تم تقسيم مصادر معرفة الزراع بالتوصيات الفنية المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية إلي مجموعتين رئيسيتين هما: مصادر معرفة رسمية ويمثلها المرشد الزراعي ومهندسي الجمعية الزراعية وبلغت نسبتها نحو 29.1% من إجمالي استجابات عينة الدراسة، ومصادر معرفة غير رسمية ويمثلها شيخ القبيلة والخبرة الشخصية والأهل والجيران وبلغت نسبتها نحو 71.9% من إجمالي الاستجابات.

وأظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن شيخ القبيلة (31.1%) هو المصدر الأول لمعرفة الزراع، يليه الأهل والجيران (20.9%)، ثم الخبرة الشخصية (18.9%)، ثم المرشد الزراعي (17.6%) وأخيراً مهندسى الجمعية التعاونية الزراعية (11.5%). وتبين من ذلك أن شيخ القبيلة يعد من أهم مصادر المعرفة التي يستقى المبجوثين منها

جدول 4. التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين وفقاً لمصادر معرفتهم بالتوصيات الفنية المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية

مصادر معرفة أخرى		مصادر تابعة لجهاز الإرشاد					
الأهل والجيران		شيخ القبيلة		مهندسى الجمعية		المرشد الزراعي	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
31	20.9	28	18.9	46	31.1	17	17.6

* حسب النسبة المئوية لإجمالي عدد المبجوثين (148) المصدر: عينة الدراسة الميدانية

جدول 5. نتائج التحليل الإحصائي لمصادر معرفة المبحوثين بالتوصيات الفنية المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية

فئات مصادر معرفة المبحوثين للتوصيات الفنية للحد من تدهور التربة الزراعية	عدد	%
درجة مصادر معرفة منخفضة (16-1 درجة)	90	60.8
درجة مصادر معرفة متوسطة (17-32 درجة)	32	21.6
درجة مصادر معرفة مرتفعة (33-48 درجة)	26	17.6
المجموع	148	100

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

جدول 6. نتائج التحليل الإحصائي لدرجة تنفيذ عينة الدراسة للتوصيات الفنية المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية

فئات تنفيذ التوصيات الفنية المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية	عدد	%
درجة تنفيذ منخفضة (2-10 درجة)	46	31.1
درجة تنفيذ متوسطة (11-17 درجة)	32	21.6
درجة تنفيذ مرتفعة (18-26 درجة)	70	47.3
المجموع	148	100

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

وتشير النتائج إلى ارتفاع ملحوظ في تطبيق الزراع المبحوثين لغالبية التوصيات الفنية الخاصة بالحد من تدهور التربة الزراعية، وهو ما قد يشير إلى اهتمام الزراع بتحصيل المعرفة من المصادر المعرفية المتاحة لديهم ومحاولة تطبيق هذه المعرفة بشكل سليم للحد من تدهور التربة الزراعية.

5- درجة استفادة الزراع من تنفيذ التوصيات الفنية في الحد من تدهور التربة الزراعية

لتحديد درجة استفادة المبحوثين من تنفيذ بنود التوصيات الفنية المدروسة في الحد من تدهور التربة الزراعية، فقد تم سؤال المبحوثين عن ذلك كما هو وارد بالطريقة البحثية، وقد تراوح المدي الفعلي للدرجات المعبرة عن استفادة الزراع المبحوثين من تنفيذ التوصيات الفنية الخاصة بالحد من تدهور التربة الزراعية بين صفر كحد أدنى، و 44 درجة كحد أقصى، وتم تقسيم المدي الفعلي لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثين عليها وفقاً لاستجاباتهم .

وتبين النتائج الواردة بالجدول رقم (7) أن نحو 37.8% من المبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة للمؤشر (2-10 درجة)، ونحو 21.6% منهم يقعون في الفئة المتوسطة (11-17 درجة)، وأن 47.3% منهم يقعون في فئة التنفيذ المرتفع (18-26 درجة)، أي أن غالبية المبحوثين 68.9% كان تنفيذهم متوسط أو مرتفع.

4- تنفيذ الزراع لبنود التوصيات الفنية المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية

لتحديد درجة تنفيذ الزراع المبحوثين لبنود التوصيات الفنية الخاصة بالحد من تدهور التربة الزراعية المدروسة، فقد تم سؤالهم عن تنفيذهم لعدد من التوصيات المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية، كما هو موضح بالطريقة البحثية، وباستخدام مجموع قيم العبارات التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثين على هذه البنود نحصل على هذه الدرجة، وقد تراوح المدي الفعلي لدرجة تنفيذ الزراع المبحوثين لبنود التوصيات الفنية الخاصة بالحد من تدهور التربة الزراعية بين درجتان كحد أدنى، و 26 درجة كحد أقصى، وتم تقسيم المدي الفعلي لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثين عليها كما هو مبين بالجدول رقم (6) .

حيث توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (6) أن 31.1% من المبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة للمؤشر (2-10 درجة)، ونحو 21.6% منهم يقعون في الفئة المتوسطة (11-17 درجة)، وأن 47.3% منهم يقعون في فئة التنفيذ المرتفع (18-26 درجة)، أي أن غالبية المبحوثين 68.9% كان تنفيذهم متوسط أو مرتفع.

وتشير هذه النتائج إلى أن 89.2% من المبحوثين من ذوي درجات الرؤية الإرشادية المنخفضة أو المتوسطة، وهو ما يوضح ضعف الجهاز الإرشادي والأنشطة الإرشادية المقدمة للزراع المبحوثين، وهو ما يتطلب ضرورة زيادة كثافة النشاط الإرشادي وتوفير الإمكانيات والمعدات اللازمة لتقديمه وخاصة في الحد من تدهور التربة الزراعية، والعمل على أن يكون الإرشاد الزراعي هو المصدر الرئيسي لمعرفة الزراع في هذا المجال، وزيادة تدريب الكوادر الإرشادية التي تقوم بنقل وتوصيل التوصيات الفنية للزراع باعتبارهم المصدر الرئيسي للمعرفة الإرشادية مع ضرورة توفير كافة الوسائل والطرق والأساليب الإقناعية لكي تساعد الجهاز الإرشادي في إقناع الزراع بجدوى تطبيق التوصيات الفنية في حقولهم، وهو الأمر الذي من شأنه زيادة آلية رؤية الإرشاد الزراعي في مجال الحد من تدهور التربة الزراعية.

جدول 8. نتائج التحليل الإحصائي لدرجة رؤية العمل الإرشادي الزراعي في مجال الحد من تدهور التربة الزراعية

فئات رؤية العمل الإرشادي الزراعي	عدد	%
رؤية منخفضة (10- 78 درجة)	56	37.8
رؤية متوسطة (79 – 147 درجة)	76	51.4
رؤية مرتفعة (148 – 214 درجة)	16	10.8
المجموع	148	100

* المصدر: عينة الدراسة الميدانية

الهدف الثاني علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة رؤية العمل الإرشاد الزراعي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية

يختص هذا الجزء بعرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي تتعلق باختبار العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، وعدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي، وحجم الحيازة الحيوانية، ودرجة القيادة القبلية، ودرجة الانتماء

متوسطة ومنخفضة، ما يوضح ضعف دور العمل الإرشادي الزراعي في متابعة تطبيق الزراع للتوصيات الفنية للحد من تدهور التربة الزراعية، ويتطلب ذلك ضرورة توفير الكوادر الإرشادية التي تقوم بتدريب الزراع على استخدام الطرق الصحيحة لتنفيذ توصيات الحد من تدهور التربة الزراعية، مما يترتب عليه زيادة آلية العمل الإرشادي الزراعي في الحد من تدهورها.

الدرجة الكلية لرؤية العمل الإرشادي الزراعي للحد من تدهور التربة الزراعية

من خلال الأبعاد الخمسة سالفة الذكر تم الحصول على الدرجة الكلية لمؤشر آلية العمل الإرشادي الزراعي في الحد من تدهور التربة الزراعية كما هو وارد بالطريقة البحثية، وقد تراوح المدى الفعلي لهذا المؤشر بين 10 درجات كحد أدنى، و214 درجة كحد أقصى، وتم تقسيم المدى الفعلي لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات هي: رؤية منخفضة (10-78 درجة)، ورؤية متوسطة (79 – 147 درجة)، ورؤية مرتفعة (148-214 درجة) كما هو موضح بجدول رقم (8)، وتوضح النتائج الواردة بنفس الجدول أن نحو 37.8% من المبحوثين يقعون في فئة الرؤية الإرشادية المنخفضة، وأن نحو 51.4% منهم يقعون في فئة الرؤية الإرشادية المتوسطة، وأن نحو 10.8% منهم يقعون في فئة ذوي الرؤية الإرشادية المرتفعة.

جدول 7. نتائج التحليل الإحصائي لدرجة استفادة المبحوثين من تنفيذ التوصيات الفنية الخاصة بالحد من تدهور التربة الزراعية

فئات استفادة الزراع من تنفيذ التوصيات الفنية للحد من تدهور التربة الزراعية	عدد	%
استفادة منخفضة (0 - 15 درجة)	56	37.8
استفادة متوسطة (16 – 30 درجة)	76	51.4
استفادة مرتفعة (31 - 44 درجة)	16	10.8
المجموع	148	100

* المصدر: عينة الدراسة الميدانية

جدول 9. متغيرات الدراسة المستقلة وعلاقتها بالمتغير التابع (الدرجة الكلية لرؤية العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية)

رقم الفرض	المتغيرات المستقلة المدروسة	معامل الارتباط البسيط
1	السن	0.127
2	درجة تعليم المبحوث	**0.325
3	مساحة الحيازة الزراعية	*0.157
4	عدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي	*0.161
5	حجم الحيازة الحيوانية	0.059
6	درجة القيادة القبيلية	**0.465
7	درجة الانتماء القبلي	**0.291

*معنوية عند 0.01، **معنوية عند 0.05
المصدر: عينة الدراسة الميدانية

جدول 10. مقترحات الزراع المبحوثين للحد من تدهور التربة الزراعية

م	مقترحات الزراع المبحوثين للحد من تدهور التربة الزراعية	عدد	%
1	إعادة استخدام مياه الصرف وتثبيت الكثبان الرملية	125	84.5
2	تعميق وتبطين المصارف الرئيسية والفرعية	110	74.3
3	رفع مياه الصرف من المصارف الرئيسية المجمععة إلى داخل البركة	109	73.6
4	نقل مياه الصرف الزراعي إلى منخفضات خارج الواحة	95	64.2
5	تطوير وتبطين شبكات مساقى الري على الآبار البديلة	89	60.1
6	تطبيق نظام الري المطور في الأراضي الرملية	85	57.4
7	التوسع في استصلاح الأراضي لزيادة المساحة المنزرعة	76	51.4
8	إعادة تأهيل المزارع القديمة	45	30.4

ن = 148 مفردة المصدر: عينة الدراسة الميدانية

الهدف الثالث: مقترحات الزراع المبحوثين للحد من تدهور التربة الزراعية

أسفرت نتائج الدراسة عن ثمانية مقترحات اقترحها الزراع المبحوثين للحد من تدهور التربة الزراعية يوضحها الجدول رقم (10)، وأمكن حصرها وترتيبها تنازلياً فيما يلي: إعادة استخدام مياه الصرف وتثبيت الكثبان الرملية، وتعميق وتبطين المصارف الرئيسية

القبلي، وبين درجة رؤية العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية بمنطقة الدراسة (المتغير التابع)".

ولدراسة هذه العلاقة تم صياغة سبع فروض احصائية تشترك جميعها في مقولة واحدة مؤداها: " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، وعدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي، وحجم الحيازة الحيوانية، ودرجة القيادة القبيلية، ودرجة الانتماء القبلي، وبين درجة رؤية العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية بمنطقة الدراسة".

وتوضح النتائج الواردة بالجدول رقم (9) أن العلاقة الارتباطية بين درجة رؤية العمل الإرشادي الزراعي للحد من تدهور التربة الزراعية وبين كل من درجة تعليم المبحوث، ودرجة القيادة القبيلية، ودرجة الانتماء القبلي، كانت معنوية عند مستوى 0.01 حيث كانت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون هي: 0.325، 0.465، 0.291 على الترتيب، بينما كانت العلاقة معنوية عند مستوى 0.05 مع متغير مساحة الحيازة الزراعية، وعدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي حيث كانت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون 0.157، 0.161، على الترتيب، في حين أوضحت النتائج بنفس الجدول عدم وجود علاقة بين متغير السن، حجم الحيازة الحيوانية وبين الدرجة الكلية لرؤية العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر الزراع للحد من تدهور التربة الزراعية.

وقد ترجع تلك العلاقة إلى أنه كلما زادت درجة تعليم المبحوث وزادت المساحة الزراعية لديه، وزادت مدة خبرته في العمل الزراعي، وزادت درجة قيادته القبيلية، وزادت درجة انتمائه القبلي زاد تعامله مع جهاز الإرشاد الزراعي وبالتالي تزداد معارفه وتتحسن ممارسته للتوصيات المتعلقة بالحد من تدهور التربة الزراعية والتي تدفعه لتطبيق كل ما هو جديد في الحفاظ على التربة الزراعية والحد من تدهورها، الأمر الذي يزيد من آلية العمل الإرشادي الزراعي. وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفروض الاحصائية (2، 3، 4، 6، 7) وقبول الفرضين الاحصائيين (1، 5).

عبد العال، سعد الدين محمد ، (1995). دراسة استكشافية لجهود الإرشاد الزراعي لبعض قضايا التلوث البيئي في الزراعة بمحافظة الشرقية، والاسماعيلية، وشمال سيناء، مجلد المؤتمر الدولي الأول عن البيئة والتنمية في شمال أفريقيا ، بكلية الهندسة ،جامعة أسيوط ، أسيوط ، مصر.

مديرية الزراعة (2013). التنمية الزراعية بمطروح، مطروح ، مصر .

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2013). مطروح ، مصر .

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (2007). إستراتيجية وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي 2007- 2017، الجيزة ، مصر.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (2009). الفلاح والسياسات الزراعية المائية، وزارة الزراعة، الجيزة ، مصر.

والفرعية، ورفع مياة الصرف من المصارف الرئيسية المجمععة إلي داخل البركة، ونقل مياه الصرف الزراعي إلي منخفضات خارج الواحة ، وتطوير وتبطين شبكات مساقى الري على الآبار البديلة، وتطبيق نظام الري المطور في الأراضي الرملية بالواحة، والتوسع في استصلاح الأراضي لزيادة المساحة المنزرعة، وإعادة تأهيل المزارع القديمة.

المراجع

الإدارة الزراعية بواحة سيوه (2013). بيانات غير منشورة، سيوه، مطروح ، مصر.

المجلة الزراعية (2000). إستراتيجية التنمية الزراعية المصرية حتى عام 2107، العدد (494)، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة ، مصر.